

إيجار الأراضي الزراعية في ضوء نصوص مسمارية غير
منشورة من مدينة بيكاسي

**Agricultural land rental in light of unpublished
cuneiform texts from the city of Bekasi**

أ.م.د. ياسر جابر خليل ياسر جابر خليل

جامعة الموصل - كلية الآثار
University of Mosul / College of Archaeology

Yasir_jabir@uomosul.edu.iq

الملخص:

عُني هذا البحث بدراسة خمسة نصوص مسمارية غير منشورة والمتضمنة عقود الإيجار والتي تم الكشف عنها اثناء تنقيبات الهيئة العامة للأثار والتراث في مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك) خلال مواسمها التنقيبية للأعوام 1999-2002, 2007, والرقم الطينة هذه تعود إلى العصر البابلي القديم وتحدد فترتها الزمنية لسنوات حكم الملك البابلي سمسو-إيلونا (1712-1749 ق.م) ابن الملك حمورابي, ومحفوظة في المتحف العراقي ببغداد, وقد حملت هذه النصوص في مضامينها عقود إيجار لأراضي زراعية, إذ تضمن النصان الأول والثاني ايجار حقول فيما تضمنت النصوص الثلاث الاخرى ايجار بساتين.

Abstract:

This research examines five unpublished cuneiform texts containing rental contracts discovered during excavations by the General Authority for Antiquities and Heritage in the city of Bekasi (Tell Abu Antik) during its excavation seasons of 1999-2002 and 2007. These clay tablets date back to the Old Babylonian period and the reign of the Babylonian king Samsu-iluna (1749-1712 BC), son of King Hammurabi. These texts are housed in a collection in the Iraq Museum in Baghdad. These texts contain rental contracts for agricultural land. The first two texts contain rental rights, while the other three texts contain rental orchards.

الكلمات المفتاحية: عقود الإيجار, الأراضي الزراعية, بيكاسي (تل أبو عنتيك), النصوص المسمارية, سمسو- ايلونا.

Keywords: Rental contracts, agricultural lands, Bekasi (Tell Abu Antik), cuneiform texts, Samsu-iluna

المقدمة:

عرفت المجتمعات القديمة في بلاد الرافدين الإيجار، لدرء المنازعات التي قد تحصل بين طرفين أو أكثر، إذ أحكمت تلك المجتمعات نظمه وعلى وفق أسس وقواعد متينة، وبذلك يكون الإيجار في العصور القديمة قد نُظم وفق عقدٍ تتحقق فيه منفعة المتعاقدين وهما المؤجر والذي يتمثل بالمالك والمستأجر وهو الشخص المستثمر، والذي يترتب عليه الفائدة بالمال، وتكون هنالك التزامات متبادلة بين الطرفين في ضوء ذلك العقد . وقد شغلت عقود الإيجار في العصر البابلي القديم (1595-2004 ق.م) حيث تعود نصوص بحثنا هذا إلى تلك الحقيقة الزمنية ، حيزاً كبيراً من بين النصوص الاقتصادية، وهذا ما أيدته النصوص المسمارية المكتشفة في مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك) . وزاد عدد هذه العقود كما يلحظ في زمن الملك سمسو- إيلونا (1712-1749 ق.م) والتي تعود زمن نصوص بحثنا هذه إلى الحقبة الزمنية لهذا الملك . وما يعزز ذلك أن أعداد كبيرة من هذه العقود (الإيجار) مكتشفة في هذا الموقع مؤرخة بزمن حكم العاهل البابلي

سمسو- إيلونا () ولاسيما ما يتعلق بعقود ايجار الأراضي الزراعية وبخاصة الحقوق والبساتين ().

إن هذه الحالة تعود في الغالب إلى حقيقة مفادها أن ذلك الملك منح إلى موظفين أو أشخاص ذوي شأن ومكانة في السلطة البابلية مثل قادة الجيش الذين يسمح لهم بالاحتفاظ بهذه الأراضي واستثمارها طيلة مدة بقائهم في الخدمة (). ولانشغال هؤلاء الأشخاص بواجباتهم الوظيفية ومسؤولياتهم يتعذر عليهم استثمارها وزراعتها من قبلهم (), فقاموا هؤلاء الأشخاص بتأجيرها إلى أناس يقومون بزراعتها والاعتناء بها من خلال عقد مبرم بين الطرفين ().

والجدير بالذكر أن الزيادة الملحوظة لهذا النوع من العقود وهي ايجار الأراضي الزراعية وتحديدًا في زمن الملك البابلي سمسو- إيلونا, يعطي مدلولاً أن هذا الملك منح تلك الأراضي إلى أشخاص ومنتفذين قد يكون لسبب مفاده معالجة لواقع كان يتطلبه الوضع السياسي والاقتصادي للمملكة في ذلك العصر.

من جانب آخر فإن تحديد هذا النوع من العقود على ايجار فقط دون البيع, وأن هؤلاء الأشخاص الممنوحين لتلك الأراضي الزراعية لم يقوموا ببيعها والإقتصار على ايجارها لأخرين, إذ لم يتم الكشف في هذه المدينة (بيكاسي) على نص يشير إلى بيع حقل أو بستان, وهذا يعكس أمراً مفاده أن هؤلاء الأشخاص كانوا مخولين باستثمارها فقط, ولم يكن لهم حق التصرف ببيعها, وذلك بسبب أن هذه الأراضي هي مملوكة للدولة يؤمئذٍ ().

كُرس البحث لدراسة خمسة نصوص مسمارية ذات المضامين الاقتصادية وتحديدًا عقود ايجار لأراضي زراعية (حقول وبساتين) كما أسلفنا, كُشف عنها أثناء التنقيبات الأثرية التي أجرتها الهيئة العامة للأثار والتراث في موقع مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك), والتي تعود جميعها إلى حقبة الملك البابلي سمسو- إيلونا ومحفوظة في المتحف العراقي (). تضمن النصان الأول والثاني في هذا البحث على عقود ايجار حقول . والملفت للنظر أن النص الأول جاء فيه بأن الحقل المؤجر يقع وسط بستان وهذه تعتبر حالة نادرة لم ترد في عقود ايجار مماثلة, أما النص الثاني فقد ذكر بعد اسم الشاهد بأنه سوف يعطي خمسة أجزاء, وهذه الإشارة ترد لأول مرة أيضاً في عقود ايجار وتحديدًا ضمن قائمة الشهود, فضلاً عن ذكر المسؤوليات والواجبات الموكلة للمستأجر تجاه الحقل المؤجر. أما النصوص الثلاث الأخرى فتضمنت عقود ايجار بساتين, إذ أن الهيكل العام لهذه العقود شبيهة بعقود ايجار الحقول المذكورة سابقاً من حيث صياغة العقد والذي يبدأ بتحديد المساحة والمدة الزمنية للإيجار, إضافة إلى ذلك تثبيت الأجرة المدفوعة للمالك لقاء الإيجار, فضلاً عن المسؤوليات الواقعة على عاتق المؤجر.

وفيما يلي جدولاً بنصوص هذا البحث

وفيما يلي جدولاً بنصوص هذا البحث

ت	رقم المتحف العراقي	المعثر	الوصف والمضمون
1.	183261	الطبقة الثانية غرفة رقم (92)	رقيم طيني كامل, كُتب على كل من الوجه ثمانية أسطر وعلى الحافة السفلى سطر واحد, أما القفا فكتب عليه خمسة أسطر من الكتابة. مضمون النص: عقد ايجار حقل.
2.	183253	الطبقة الثانية غرفة رقم (92)	رقيم طيني كامل, كُتب على الوجه ثمانية أسطر, وسطر واحد على الحافة السفلى, وتضمن القفا سبعة أسطر من الكتابة. مضمون النص: عقد ايجار حقل.
3.	183263	الطبقة الثانية غرفة رقم (92)	رقيم طيني كامل تقريباً كُتب على الوجه ثمانية أسطر, وتضمن القفا تسعة أسطر من الكتابة, وسطر واحد في الحافة العليا. مضمون النص: عقد ايجار بستان.
4.	183259	الطبقة الثانية غرفة رقم (92)	رقيم طيني كامل تقريباً, كُتب على الوجه تسعة أسطر وعلى القفا ثمانية أسطر. مضمون النص: عقد ايجار بستان.
5.	183256	الطبقة الثانية غرفة رقم (92)	رقيم طيني كامل, كُتب على الوجه تسعة أسطر وعلى الحافة السفلى ثلاثة أسطر, في حين ضم القفا على أربعة أسطر, فضلاً عن الحافة العليا فقد ضمت على سطرين من الكتابة. مضمون النص: عقد ايجار بستان.



(1) I.M- I.M- (183261183261)

Obv.

A. ŠA₃ [ŠA₃] GIŠ. SAR

A. ʿŠA₃ ta- ri- bu- um

u₃ ^d.AMAR. UTU- ḥa- zi- ir

KI ta- ri- bu- um

5.

u₃ ^d.AMAR. UTU- ḥa- zi- ir

LUGAL A. ŠA₃ KE₄

^m.a- wi- il- ^d.na- bi- um

a- na ŠE. GIŠ. I₃

Lo.ed.

NAM IGI.3. GAL₂ AM₃

Rev.

10.

IB₂. TA. E₃

IGI i-bi- il₃

ITI GU₄. SI. SA₂ UD 1 KAM

MU sa- .am.- su- i- lu- na LUGAL. E

[X] ḤUR. ʿSAG ʿ KUR MAR. TU DA. BI'

الترجمة:

الوجه:

حقل وسط بستان

.1

حقل تاري- بوؤم
ومردوخ- خازر
من تاري- بوؤم
ومردوخ- خازر .5
مالك الحقل
أويل- ناييؤم
ل(زراعة) السمس

الحافة السفلى:

لثلاث

القفا:

أجر .10

أمام ايبي- ايل

شهر آيار اليوم الأول

سنة سمسو- ايلونا الملك

(السنة التي سمسو- ايلونا الملك) قطع الجبال العظيمة في بلاد أمورو

الترجمة العامة:

عقد ايجار حقل بين تاري- بوؤم ومردوخ- خازر وأويل- ناييؤم لزراعة السمس وقد أبرم العقد امام شاهد واحد والنص مؤرخ في السنة السادسة والعشرون من حكم الملك سمسو- ايلونا.

الملاحظات:

ŠA₃: كلمة سومرية تعني (حقل) وبالأكديّة eqlum (1).

GIŠ. SAR: كلمة سومرية تعني (بستان) وبالأكديّة Kirû (2).

KI: حرف جر سومري بمعنى (من) وبالأكديّة ištu (3).

LUGAL A. ŠA₃ KE₄: صيغة سومرية غالباً ما ترد في عقود ايجار الأراضي الزراعية في

العصر البابلي القديم وتعني (مالك الحقل) وبالأكديّة bēl eqlim (4).

.(5) šamaššammu وبالأكدية (سمسم) مفردة سومرية تعني ŠE. GIŠ. I₃.

.(6) NAM: أداة مصدرية سومرية تعني (لأجل, إلى).

IB₂.TA.E₃: صيغة فعلية سومرية في الزمن الماضي وتعني (أجرّ) وبالأكدية ūsi وهو فعل

ماضي من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكر من المصدر wašû بمعنى (أجرّ)⁽⁷⁾.

.(8) Pānu وبالأكدية (أمام) مفردة سومرية تعني IGI.

.(9) ITI: مفردة سومرية تعني (شهر) وبالأكدية warḫu وهي في العربية (أرخ).

.(10) UD: مفردة سومرية تعني (يوم) وبالأكدية ūmum.

.(11) MU: كلمة سومرية تعني (سنة) وبالأكدية šattu.

LUGA.E: كلمة سومرية تعني (ملك) وبالأكدية šarrum و (E) ضمير الفاعل في حالة المفرد

.(12)

(2)I.M- 183253

Obv.

5 IKU A. ŠA₃
 A. ŠA₃ e- ri- ib- ^dEN. ZU
 KI e- ri- ib- ^dEN. ZU
 LUGAL A. ŠA₃ BI. KE₄

5. ^ma- wi- il- ^dna- - bi- um
 NAM GU₂. UN NAM MU 1 KAM
 IB₂. TA. E₃. A
 GU₂. UN MU. 1 KAM

Lo.ed.

2 (GUR) 2 (PI) 3 (BAN₂) ŠE I₃. AG₂. E

Rev.

10. ma- ia- ri i- ma- aḥ₂' - ḥa- aṣ
 i- ša- ak- ka- ak u₃ i- ri- iš
 IGI i- bi- ^dNin- tu
 5 lu₂ ḤUN. GA₂ i- na- ad- di- in
 ITI SIG₄. A UD 16 KAM

15. MU sa- am- su- i - .lu. - na LUGAL. E
 A₂. AG₂. GA₂ ^dEN. LIL₂. LA₂. KA

الترجمة:

الوجه:

حقل (مساحته) 5 إيكو

حقل إيرى إيسن

من إيري - إبسن

مالك حقله

أويل - نابيؤم

5

لإجرته لسنة واحدة

أجر

اجرته لسنة واحدة

الحافة السفلى:

2 كور 2 بانو 3 سوتو شعير سيكيل

القفا:

10. يحفر بعمق

يعزق ويزرع

امام إيبى - ننتو

5 اجراء يعطي

شهر حزيران اليوم السادس عشر

سنة سمسو - إيلونا الملك

15

(السنة التي سمو - إيلونا الملك) مُنح السلطة من قبل الإله انليل (13)

الترجمة العامة:

عقد إيجار حقل محدد المساحة بين إيري - إبسن وأويل - نابيؤم وكان الاتفاق بينهما على زراعة الحقل وعزقه, وقد أبرم العقد أمام شاهد واحد والنص مؤرخ في السنة الثامنة والعشرون من حكم الملك سمسو - إيلونا.

الملاحظات:

UN. GU₂: كلمة سومرية تعني (أجرة) وبالأكديّة biltu (14).

ak- ka- ak- ša- i: فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكر من المصدر

šakāku بمعنى (يعزق الارض) (15).

i- ri- iš : فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكر من المصدر erēšu بمعنى (يزرع, يحرت) (16).

LU²HUN. GA₂: مهنة سومرية تعني (أمراء, عمال) وبالأكدية agāru (17).

i- na- ad- di- in : فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر nadānu بمعنى يعطي (18).

(3)I.M-183263

Obv.

1 IKU GIŠ. SAR

GIŠ. SAR

KI a- bi- ša- [na]

u₃ be- el- 'tu'- [xx]

5. LUGAL GIŠ. 'SAR'

^ma- wi- il- ^dna- bi- um

a- na ša- ki- nu- ti

u₂' - še- ši₂

Rev.

Pi- ḥa- at GIŠ. SAR

10. i- pi- ti- šu

IGI ^de₂- a- idin- nam

IGI a- wi- il- ^dIM

IGI ib- ni- ^de₂- a

IGI dAMAR. UTU- li- wi- ir

15. IGI qi₃- iš- dAMAR. UTU

ITI AB. BA .E₃. [UD] 9 .KAM.

MU sa- am- su- [i- lu- na] .LUGAL.. E

Up. Ed

ḪUR. SAG ḪGAL KUR MAR. TU Ḫ

الترجمة:

الوجه:

بستان (مساحته) واحد إيكو

بستان

من أبي- شا [نا]

وبيل- تو- [xx]

مالك البستان

5

أويل- نابيؤم

لعقد (قطف) التمر الموسمي

أجر

(لد) مسؤولية (تجاه) البستان

يحفره

.10

امام أيا- إدن- نام

امام أويل- ادد

امام إبنى- أيا

امام مردوخ- لوي- إر

امام قيش- مردوخ

.15

شهر كانون الثاني [اليوم] التاسع

سنة سمسو - [إيلونا] الملك

الحافة العليا:

(السنة التي سمسو - إيلونا الملك) قطع الجبال العظيمة في بلاد أمورو.

الترجمة العامة:

عقد ايجار بستان محدد المساحة بين أبي-شا- [نا] و بيل-تو- [xx] وأويل نابيؤم, وقد تم تحديد المسؤولية والالتزام تجاه البستان وقد ابرم العقد امام عدد من الشهود, والنص مؤرخ في السنة السادسة والعشرون من حكم الملك سمسو - إيلونا.

الملاحظات:

Ša- ki- nu- ti: كلمة أكدية في حالة الجر من المصدر šākinu وتعني عقد (قطف) التمر الموسمي (19).

u₂- še- ši₂: فعل ماضي من صيغة Š السببية للشخص الثالث المفرد من المصدر waṣû بمعنى (أجر) (20).

Pi- ḥa- at: كلمة أكدية من المصدر Piḥatu بمعنى (مسؤولية, التزام) (21).

i- pi- ti- šu: فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر Petû بمعنى (يحفر, يفتح) و الـ šu ضمير متصل فيصبح المعنى (يحفره), وتأتي هنا بمعنى (يحفر الأخاديد) (22).



(4) I.M- 183259

Obv.

1 IKU GIŠ. SAR

GIŠ. SAR a-bi- ša- na

KI a- bi- ša- na

LUGAL GIŠ. SAR KE₄5. ^ma- wi- il- ^dna- bi- . um .

a- na ITI 1 MU a- na [X KAM]

u₂- še- ši₂- ia- na Pi₂- ḥa^ḥ- at GIŠ. SAR.^ma- wi- .il. - ^d. [na- bi- um]

Rev.

iṣ- ṣa- tum

IGI ^d.UTUIGI ^dAMAR. UTUIGI ^de- a- idin- namITI ŠE. KIN. KU₅ UD 11 KAM

15. MU sa- am- su- i- lu- na LUGAL. E

NI₃. BIR. RA SISKUR. SISKUR. RA¹ ME. TEA¹₂- [KI]. TUM UL ŠAR₂. RA. KAM

الترجمة:

الوجه:

بستان (مساحته) واحد إيكو

بستان أبي- شانا

من أبي- شانا

مالك البستان

أويل- نابيوم

5

لشهر واحد للسنة [X]

أجر

للمسؤولية (تجاه) البستان

أويل- نابيوم

الققا:

خرج

10.

امام الإله شمش

امام الإله مردوخ

أمام أيا- إينام

شهر اذار اليوم الحادي عشر

سنة سمسو- إيلونا الملك

15.

(السنة التي كرس فيها سمسو- إيلونا الملك) حياته لا أدد ملك بابل سيده

16-17

الذي يساعده ويستمتع إلى تضرعاته

الترجمة العامة:

عقد ايجار بستان محدد المساحة بين أبي- شانا وأويل- نابيوم وتم تحديد المسؤولية تجاه البستان وقد أبرم العقد أمام الإله شمش والإله مردوخ وشاهد آخر والنص مؤرخ في السنة السابعة والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

الملاحظات:



is̄ - řa- tum : فعل ماضي من صيغة N للشخص الثالث المفرد من المصدر řitu بمعنى (خَرَجَ)
(23)



(5) I.M-183256

Obv.

GIŠ. SAR ma- la ma- su₂- u₂
 [GIŠ]. ʾSARʾ i-bi- ^dNin- ŠUBUR
 ʾKIʾ i- bi- ^dNin- ŠUBUR
^ma- wi- il- ^dna- bi- um

5.

a- na ša- ak- ki- nu- tim
 u₂- še- ši₂
 ki- maʾ šu- ma- li₂- im
 ʾšuʾ- ku- na- am i- ša- ka- nu-tim- ma
 ZU₂. LUM I₃. AG₂. E

Lo. ed.

10.

ŠA₃ GIŠ. SAR
 u₂- pa- at- ta- am
 MU 3 KAM A. ŠA₃ u₃ GIŠ. SAR

Rev.

i- ka- al
 IGI i- bi- il₃
 15. IGI ^dAMAR. UTU- li- wi- ir
 .ITI APIN. DU₈.. A UD 20 KAM

Up. Ed

MU [sa- am- su- i] - lu- na LUGAL

ALAN ^{GIŠ}TUKUL SIG₃ GE

الترجمة:

الوجه:

بستان بامتداده الكامل

بستان إيبى - ننشوبور

من إيبى ننشوبور

أويل - نابيوم

لعقد (قطف) التمر الموسمي 5

أجر

كما (في) اليسار

يقسم المنتج بالاتفاق بين الطرفين يثبت

تمراً سيكيل

الحافة السفلى:

10. وسط البستان

يحفر الأخاديد

(ل) ثلاث سنوات الحقل والبستان

القفأ: يستثمر

امام إيبى - إيل

15. أمام مردوخ - ليوي - إر

شهر تشرين الثاني اليوم العشرون

الحافة العليا:

سنة سمسو - إيلونا الملك

(السنة التي سمسو - إيلونا) صنع تمثاله من النحاس المغطى بالذهب الأحمر.

الترجمة العامة:

عقد إيجار بستان بيت إيبى- ننشوبور وأويل- نابيؤم ولمدة ثلاث سنوات وقد اتفق الطرفان بتقسيم المنتوج بالاتفاق بين الطرفين وقد أبرم العقد أمام شاهدين والنص مؤرخ في السنة الخامسة والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

Šu- ku- an- am: كلمة اكدية تعني (تقسيم المنتوج بالاتفاق بين الطرفين) (24).

I₃. AG₂. E: صيغة فعلية سومرية وتعني سيكيل وبالاكديّة imadad وهو فعل مضارع من

صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر madādu بمعنى (يكيل) (25).

i- Ka- al: فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر akālu بمعنى

(يستثمر, يستفيد, ينتفع) (26).

الخاتمة:

كشفت البعثات التنقيبية في مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك) على مجاميع كبيرة من النصوص المسمارية كانت عقود ايجار الاراضي الزراعية (الحقول والبساتين), قد شكلت نسبة عالية منها, والتي تعود بتاريخها إلى العصر البابلي القديم والمكتوبة بالخط المسماري وباللغة الأكديّة وباللهجة البابليّة, والتي أرخت في غالبيتها إلى سنوات حكم الملك البابلي سمسو- إيلونا. إن العدد الكبير المكتشف من هذه النصوص, تعكس لنا ما كانت عليه البلاد ولاسيما الأحوال الاقتصادية المنظمة في ذلك العصر, وأن وجود هذه العقود بكثرة في هذه المدينة يدل على أن المدينة هذه كانت تتمتع بمركز اقتصادي واداري وبشكل متميز. إذ امتازت هذه العقود بأنها كانت ملتزمة بتنفيذ بنود القانون السائد في ذلك العصر وهو قانون حمورابي, والذي انعكس على دقة صياغتها ووضوح عباراتها والوعي القانوني الذي كان سائداً والحقوق المترتبة على الاطراف المتعاقدة. كما يلحظ المتتبع أيضاً أن ايجار الأراضي الزراعية في هذه المدينة كانت شائعة وبشكل ملفت للنظر والتي تشكل حقيقة مفادها أن انتشار الأراضي الزراعية بمساحات كبيرة أدى إلى استغلالها في زراعة الحبوب والاصناف الزراعية الأخرى, ودخول منتج هذه الاصناف في الصناعات الغذائية لتأمين غذاء السكان في ذلك العصر.

الاستنساخات والصور :

- إيلونا الملك

(السنة التي سمسو- إيلونا الملك) قطع الجبال العظيمة في بلاد أمورو

الترجمة العامة:

عقد ايجار حقل بين تاري- بوؤم ومردوخ- خازر وأويل- ناييؤم لزراعة السمسم وقد أبرم العقد امام شاهد واحد والنص مؤرخ في السنة السادسة والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

الملاحظات:

ŠA3: كلمة سومرية تعني (حقل) وبالأكدية. () eqlum

GIŠ. SAR: كلمة سومرية تعني (بستان) وبالأكدية. () Kirû

KI: حرف جر سومري بمعنى (من) وبالأكدية. () ištu

LUGAL A. ŠA3 -KE4: صيغة سومرية غالباً ما ترد في عقود ايجار الأراضي الزراعية في

العصر البابلي القديم وتعني (مالك الحقل) وبالأكدية. () bēl eqlim

ŠE. GIŠ. I3: مفردة سومرية تعني (سمسم) وبالأكدية. () šamaššammu

NAM: أداة مصدرية سومرية تعني (لأجل, إلى). ()

IB2.TA.E3: صيغة فعلية سومرية في الزمن الماضي وتعني (أجرّ) وبالأكدية ūsi وهو فعل

ماضي من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكور من المصدر waṣû بمعنى (أجرّ). ()

GI: مفردة سومرية تعني (أمام) وبالأكدية. () Pānu

TI: مفردة سومرية تعني (شهر) وبالأكدية warḥu وهي في العربية (أرخ). ()

UD: مفردة سومرية تعني (يوم) وبالأكدية. () ūmum

MU: كلمة سومرية تعني (سنة) وبالأكدية. () šattu

LUGA.E: كلمة سومرية تعني (ملك) وبالأكدية šarrum و (E) ضمير الفاعل في حالة

المفرد. ()

183253 I.M-(2)

Obv.

5 IKU A. ŠA3

A. ŠA3 e- ri- ib- dEN. ZU

KI e- ri- ib- dEN. ZU

LUGAL A. ŠA3 BI. KE4

ma- wi- il- dna- - bi- um 5.

NAM GU2. UN NAM MU 1 KAM

IB2. TA. E3. A

GU2. UN MU. 1 KAM

2 (GUR) 2 (PI) 3 (BAN2) ŠE I3. AG2. E Lo.ed.

Rev.

ma- ia- ri i- ma- aḫ2! - ḫa- aš 10.

i- ša- ak- ka- ak u3 i- ri- iš

IGI i- bi- dNin- tu

5 lu2 ḪUN. GA2 i- na- ad- di- in

ITI SIG4. A UD 16 KAM

MU sa- am- su- i- lu2- na LUGAL. E 15.

A2. AG2. GA2 dEN. LIL2. LA2. KA

الترجمة:

الوجه:

حقل (مساحته) 5 إيكو

حقل إيرى إبسن

من إيرى- إبسن

مالك حقله

أويل- نابيوم 5

لإجرته لسنة واحدة

أجر

اجرته لسنة واحدة

الحافة السفلى:

2 كور 2 بانو 3 سوتو شعير سيكيل

القفا:

10. يحفر بعمق

يعزق ويزرع

امام إيبى- ننتو

5 اجراء يعطي

شهر حزيران اليوم السادس عشر

سنة سمسو- إيلونا الملك 15

(السنة التي سمو- إيلونا الملك) مُنح السلطة من قبل الإله انليل ()

الترجمة العامة:

عقد إيجار حقل محدد المساحة بين إيرى- إبسن وأويل- نابيوم وكان الاتفاق بينهما على

زراعة الحقل وعزقه, وقد أبرم العقد أمام شاهد واحد والنص مؤرخ في السنة الثامنة

والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

الملاحظات:

GU2. UN : كلمة سومرية تعني (أجرة) وبالأكديّة. (biltu)

i- ša- ak- ka- ak : فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكور من المصدر

šakāku بمعنى (يعزق الارض). ()

erēšu المصدر الثالث المفرد المذكر من صيغة G للشخص الثالث المفرد المذكر من المصدر erēšu
 بمعنى (يزرع, يحرث). ()
 agāru () وبالأكديّة. LU2HUN. GA2: مهنة سومرية تعني (أمراء, عمال)
 nadānu المصدر الثالث المفرد من صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر nadānu
 بمعنى يعطي. ()

I.M-183263 (3)

Obv.

1 IKU GIŠ. SAR

GIŠ. SAR

KI a- bi- ša- [na]

u3 be- el- ʿtuʿ- [xx]

LUGAL GIŠ. ʿSARʿ 5.

ma- wi- il- dna- bi- um

a- na ša- ki- nu- ti

u2! - še- ši2

Rev.

Pi- ḥa- at GIŠ. SAR

i- pi- ti- šu 10.

IGI d.e2- a- idin- nam

IGI a- wi- il- d.IM

IGI ib- ni- de2- a

IGI dAMAR. UTU- li- wi- ir

IGI qī3- iš- dAMAR. UTU 15.

ITI AB. BA ʿE3 ʿ [UD] 9 ʿKAM ʿ

MU sa- am- su- [i- lu- na] ʿLUGAL ʿ. E

Up. ed

ḤUR. SAG ʿGAL KUR MAR. TU ʿ

الترجمة:

الوجه:

بستان (مساحته) واحد إيكو

بستان

من أبي- شا [نا]

وبيل- تو [xx] -

مالك البستان

5

أويل- نابيؤم
لعقد (قطف) التمر الموسمي
أجر
(للا) مسؤولية (تجاه) البستان
يحفره .10

امام أيا- إدن- نام
امام أويل- اد
امام إيني- أيا
امام مردوخ- لوي- إر
امام قيش- مردوخ .15
شهر كانون الثاني [اليوم] التاسع
سنة سمسو- [إيلونا] الملك

الحافة العليا:

(السنة التي سمسو- إيلونا الملك) قطع الجبال العظيمة في بلاد أمورو.
الترجمة العامة:

عقد ايجار بستان محدد المساحة بين أيا- شا- [نا] و بيل- تو [xx]- وأويل نابيؤم, وقد تم
تحديد المسؤولية والالتزام تجاه البستان وقد أبرم العقد امام عدد من الشهود, والنص
مؤرخ في السنة السادسة والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

الملاحظات:

Ša- ki- nu- ti: كلمة أكديّة في حالة الجر من المصدر šākinu وتعني عقد (قطف) التمر
الموسمي. ()

u2- še- ši2: فعل ماضي من صيغة Š السببية للشخص الثالث المفرد من المصدر uṣu
بمعنى (أجر). ()

Pi- ḥa- at: كلمة أكديّة من المصدر Piḥatu بمعنى (مسؤولية, التزام). ()
i- pi- ti- šu: فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر ū Pet بمعنى
(يحفر, يفتح) و ال šu ضمير متصل فيصبح المعنى (يحفره), وتأتي هنا بمعنى
(يحفر الأخاديد). ()

183259 I.M-(4)

Obv.

1 IKU GIŠ. SAR

GIŠ. SAR a-bi- ša- na

KI a- bi- ša- na

LUGAL GIŠ. SAR KE4

ma- wi- il- dna- bi- um 5.

a- na ITI 1 MU a- na [X KAM]

u2- še- ši2- i
a- na Pi2- ḥaḥ- at GiŠ. SAR.
ma- wi- il- d. [na- bi- um]
Rev.
iṣ- ṣa- tum
IGI d.UTU
IGI dAMAR. UTU
IGI de- a- idin- nam
ITI ŠE. KIN. KU5 UD 11 KAM
MU sa- am- su- i- lu- na LUGAL. E 15.
NI3. BIR. RA SISKUR. SISKUR. RA! ME. TE
A!2- [KI]. TUM UL ŠAR2. RA. KAM

الترجمة:
الوجه:

بستان (مساحته) واحد إيكو
بستان أبي- شانا
من أبي- شانا
مالك البستان
أويل- نابيؤم 5
لشهر واحد للسنة [X]
أجر
للمسؤولية (تجاه) البستان
أويل- نابيؤم

القفا:

10. خرج
امام الإله شمش
امام الإله مردوخ
أمام أيا- إدنام
شهر أذار اليوم الحادي عشر
15. سنة سمسو- إيلونا الملك
16-17 (السنة التي كرس فيها سمسو- إيلونا الملك) حياته لا أدد ملك بابل سيده الذي
يساعده ويستمتع إلى تضرعته
الترجمة العامة:

عقد ايجار بستان محدد المساحة بين أبي- شانا وأويل- نابيؤم وتم تحديد المسؤولية تجاه
البستان وقد أبرم العقد أمام الإله شمش والإله مردوخ وشاهد آخر والنص مؤرخ في السنة
السابعة والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

الملاحظات:

š - sa- tum: - ša- tum: فعل ماضي من صيغة N للشخص الثالث المفرد من المصدر šītu بمعنى
(خَرَجَ).()

I.M-183256 (5)

Obv.

GIŠ. SAR ma- la ma- su2- u2
[GIŠ]. SAR i-bi- dNin- ŠUBUR
KI i- bi- dNin- ŠUBUR
m.a- wi- il- dna- bi- um
a- na ša- ak- ki- nu- tim 5.
u2- še- ši2
ki- ma! šu- ma- li2- im
šu- ku- na- am i- ša- ka- nu-tim- ma
ZU2. LUM I3. AG2. E

Lo. ed.

ŠA3 GIŠ. SAR 10.
u2- pa- at- ta- am
MU 3 KAM A. ŠA3 u3 GIŠ. SAR

Rev.

i- ka- al
IGI i- bi- il3
IGI d.AMAR. UTU- li- wi- ir 15.
ITI APIN. DU8. A UD 20 KAM

Up. ed

MU [sa- am- su- i] - lu- na LUGAL
ALAN GIŠTUKUL SIG3 GE

الترجمة:

الوجه:

بستان بامتداده الكامل
بستان إيبى- ننشوبور
من إيبى ننشوبور
أويل- نابيؤم
لعقد (قطف) التمر الموسمي 5
أجر
كما (في) اليسار

يقسم المنتوج بالاتفاق بين الطرفين يثبت
تمراً سيكيل

الحافة السفلى:

10. وسط البستان

يحفر الأخاديد

(ل) ثلاث سنوات الحقل والبستان

القفا: يستثمر

امام إيبي- إيل

15. أمام مردوخ- ليوي- إر

شهر تشرين الثاني اليوم العشرون

الحافة العليا:

سنة سمسو- إيلونا الملك

(السنة التي سمسو- إيلونا) صنع تماثله من النحاس المغطى بالذهب الأحمر.

الترجمة العامة:

عقد إيجار بستان بيت إيبي- نشوبور وأويل- نابيوم ولمدة ثلاث سنوات وقد اتفق الطرفان بتقسيم المنتوج بالاتفاق بين الطرفين وقد أبرم العقد أمام شاهدين والنص مؤرخ في السنة الخامسة والعشرون من حكم الملك سمسو- إيلونا.

Šu- ku- an- am: كلمة أكديّة تعني (تقسيم المنتوج بالاتفاق بين الطرفين). ()

3. AG2. E: صيغة فعلية سومرية وتعني سيكيل وبالاكديّة imadad وهو فعل مضارع من

صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر madādu بمعنى (يكيل). ()

z- Ka- al: فعل مضارع من صيغة G للشخص الثالث المفرد من المصدر akālu بمعنى

(يستثمر, يستفيد, ينتفع). ()

الخاتمة:

كشفت البعثات التنقيبية في مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك) على مجاميع كبيرة من النصوص المسمارية كانت عقود إيجار الأراضي الزراعية (الحقول والبساتين), قد شكلت نسبة عالية منها, والتي تعود بتاريخها إلى العصر البابلي القديم والمكتوبة بالخط المسماري وباللغة الأكديّة وباللهجة البابليّة, والتي أرخت في غالبيتها إلى سنوات حكم الملك البابلي سمسو- إيلونا. إن العدد الكبير المكتشف من هذه النصوص, تعكس لنا ما كانت عليه البلاد ولاسيما الأحوال الاقتصادية المنظمة في ذلك العصر, وأن وجود هذه العقود بكثرة في هذه المدينة يدل على أن المدينة هذه كانت تتمتع بمركز اقتصادي وإداري وبشكل متميز. إذ امتازت هذه العقود بأنها كانت ملتزمة بتنفيذ بنود القانون السائد في ذلك العصر وهو قانون حمورابي, والذي انعكس على دقة صياغتها ووضوح عباراتها والوعي القانوني الذي كان سائداً والحقوق المترتبة على الأطراف المتعاقدة. كما يلحظ المتتبع أيضاً أن إيجار الأراضي الزراعية في هذه

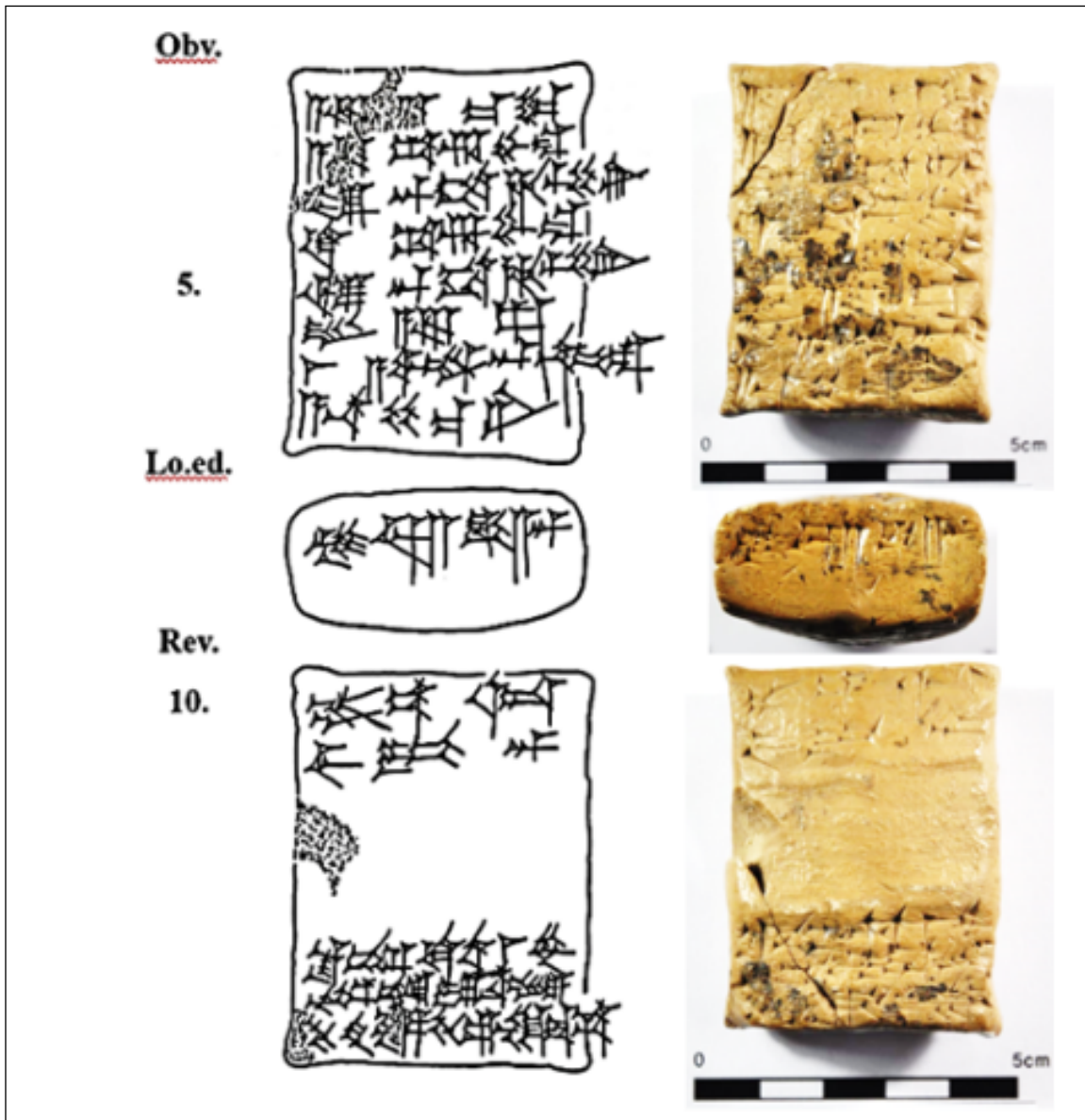
المدينة كانت شائعة وبشكل ملفت للنظر والتي تشكل حقيقة مفادها أن انتشار الأراضي الزراعية بمساحات كبيرة أدى إلى استغلالها في زراعة الحبوب والاصناف الزراعية الأخرى, ودخول منتوج هذه الاصناف في الصناعات الغذائية لتأمين غذاء السكان في ذلك العصر.

الاستنساخات والصور :

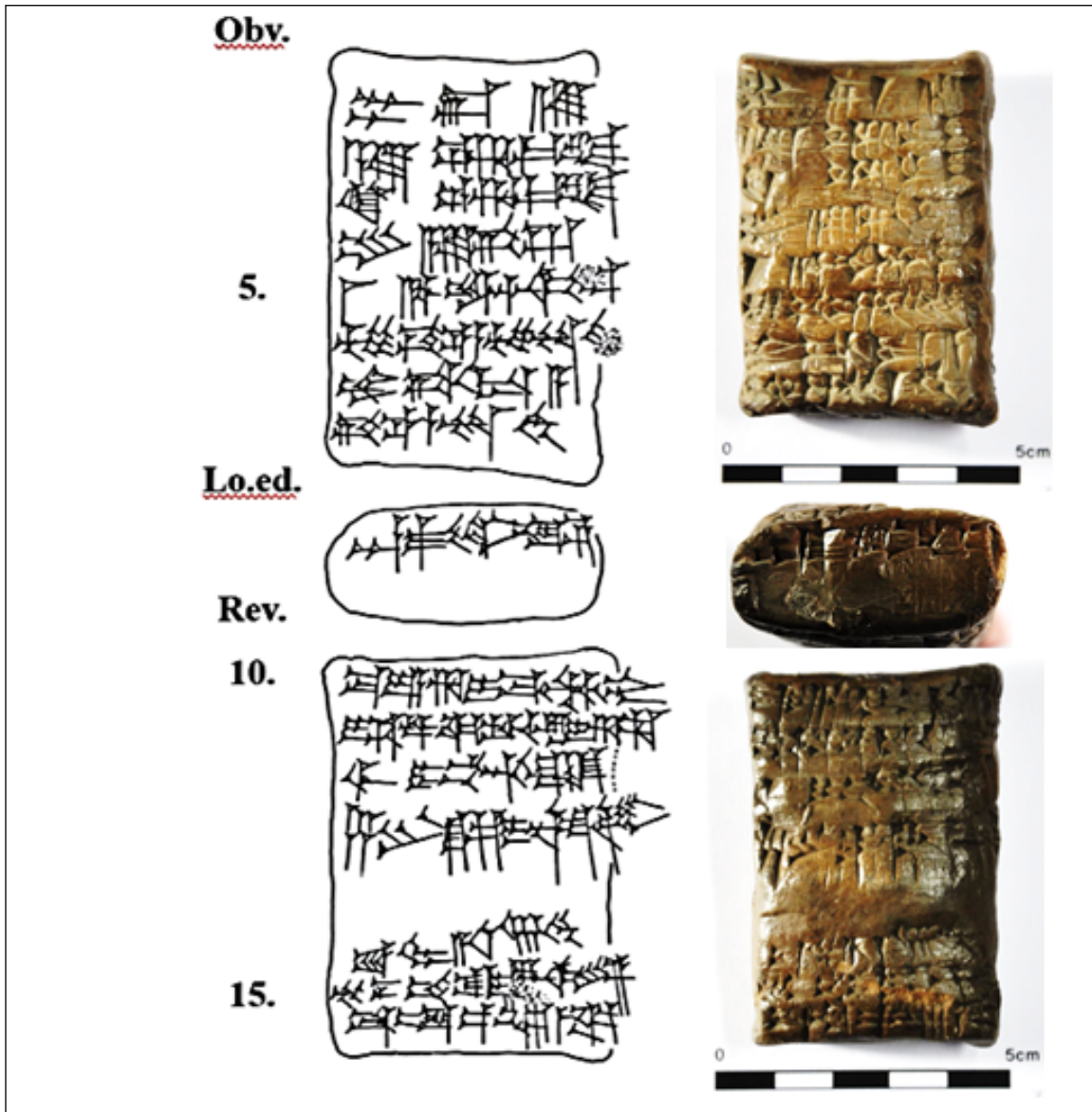
- CAD, E, P.249: b. (1)
 CAD, K, P. 411: b. (2)
 SUM.L, P.89. (3)
 - وكذلك: الجبوري, محمد محارب, حرف الجر في اللغة الاكدية (دراسة مقارنة), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل, 2008, ص 49-56.
 Leemans, W. F., Legal and Administrative Documents of The Time of Hammurabian (4)
 Samsu- iluna (Mainly from Lagaba), SLB. 1/3, Leiden, 1960, P.72.
 MAD, P.367. (5)
 MDA, P.75: 79. (6)
 Crossin, B., and Linking- H., Studies in Honor of Micheal C. Astour, 1997. P.524.; (7)
 AHW, P.1475: b.
 Abz, P.172; CDA, P. 263: a. (8)
 CDA, 434: a. (9)
 ŠL, P.722. (10)
 Abz, P.69. (11)
 MDA, 103: 151. (12)
 Sigrist, M. and Damerow, P., Mesopotamia Year Name, MYN, Maryland, 2001, P.81. (13)
 CAD, B, P.229: a. (14)
 CDA, P.348: a. (15)
 (16) الجبوري, علي ياسين, قاموس اللغة الأكدية- العربية, أبو ظبي, 2010, ص 137.
 MDA, P.221: 536. (17)
 CAD, Ni, P.42: a. (18)
 CAD, Ši, P. 166: b. (19)
 CDA, P.435: b. (20)
 CAD, P, P. 362: a. (21)
 CAD, P, P.338: b. (22)
 CDA, P.339: b. (23)
 CAD, Šiii, P.232: a. (24)
 MSL, 2, P.140. 15; GAG, Paradigmen, P.9. (25)
 (26) الجبوري, علي ياسين, المصدر السابق, ص 37.

الاستنساخات والصور :

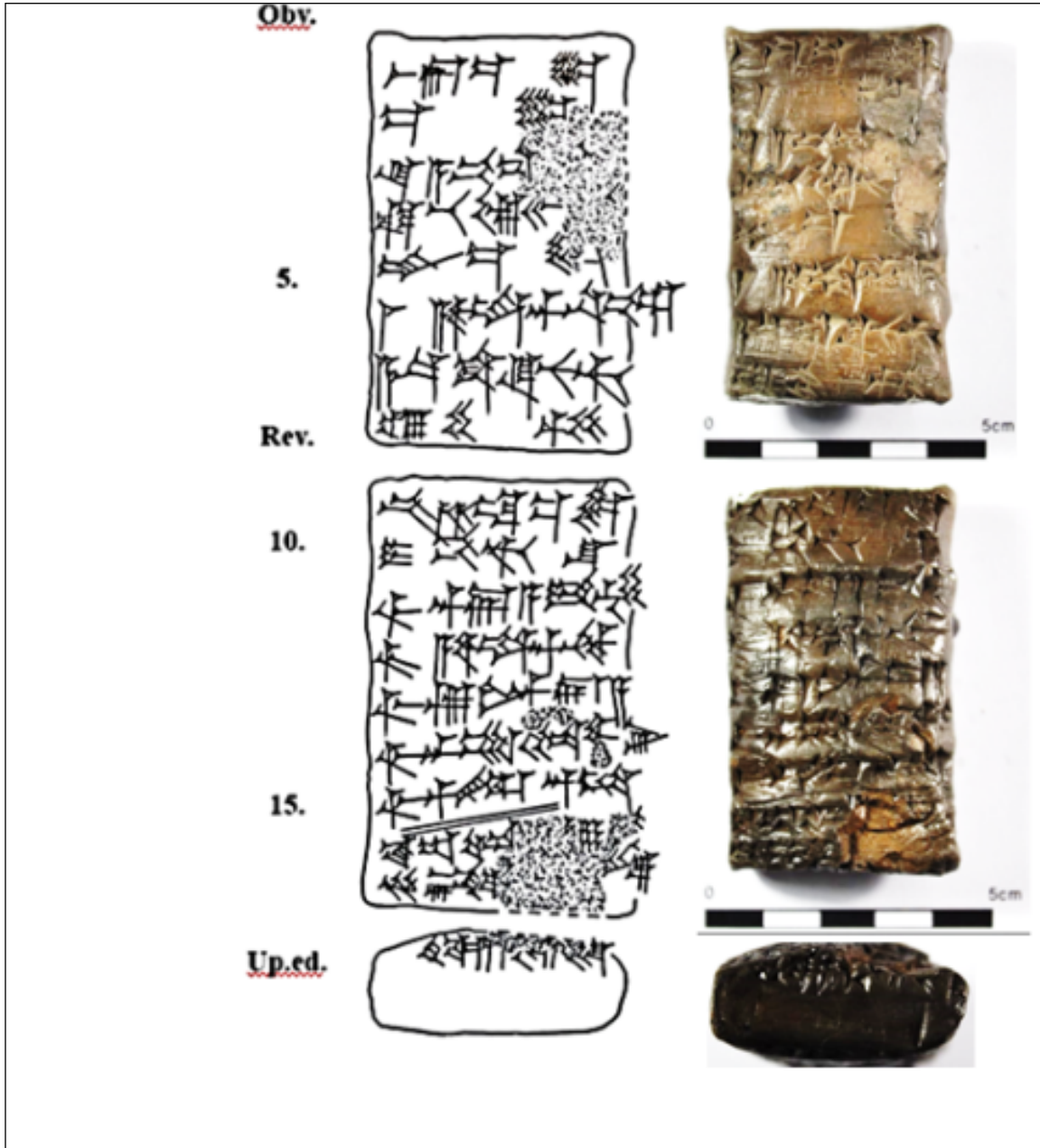
(1) LM-183261



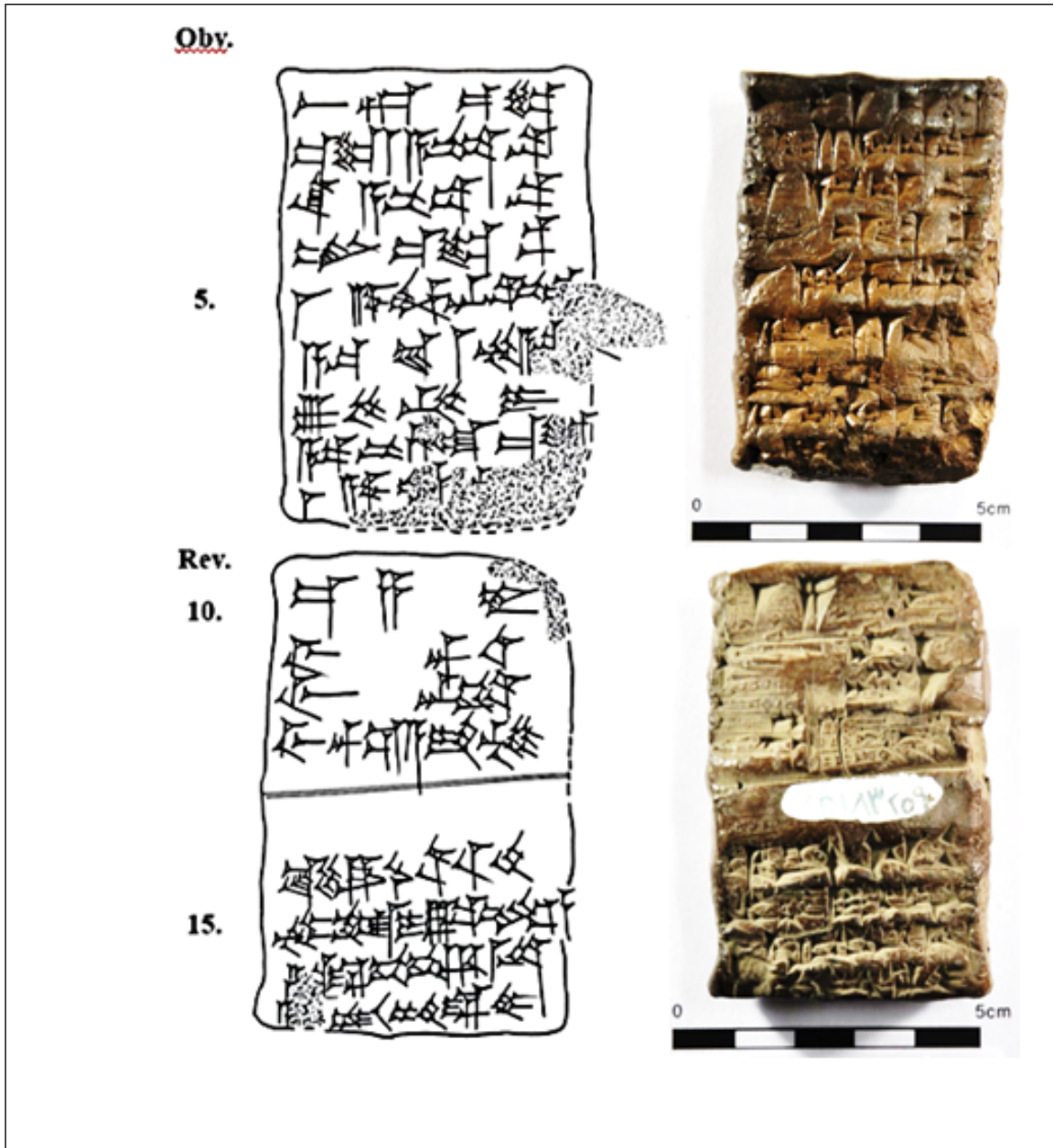
(2)I.M-183253



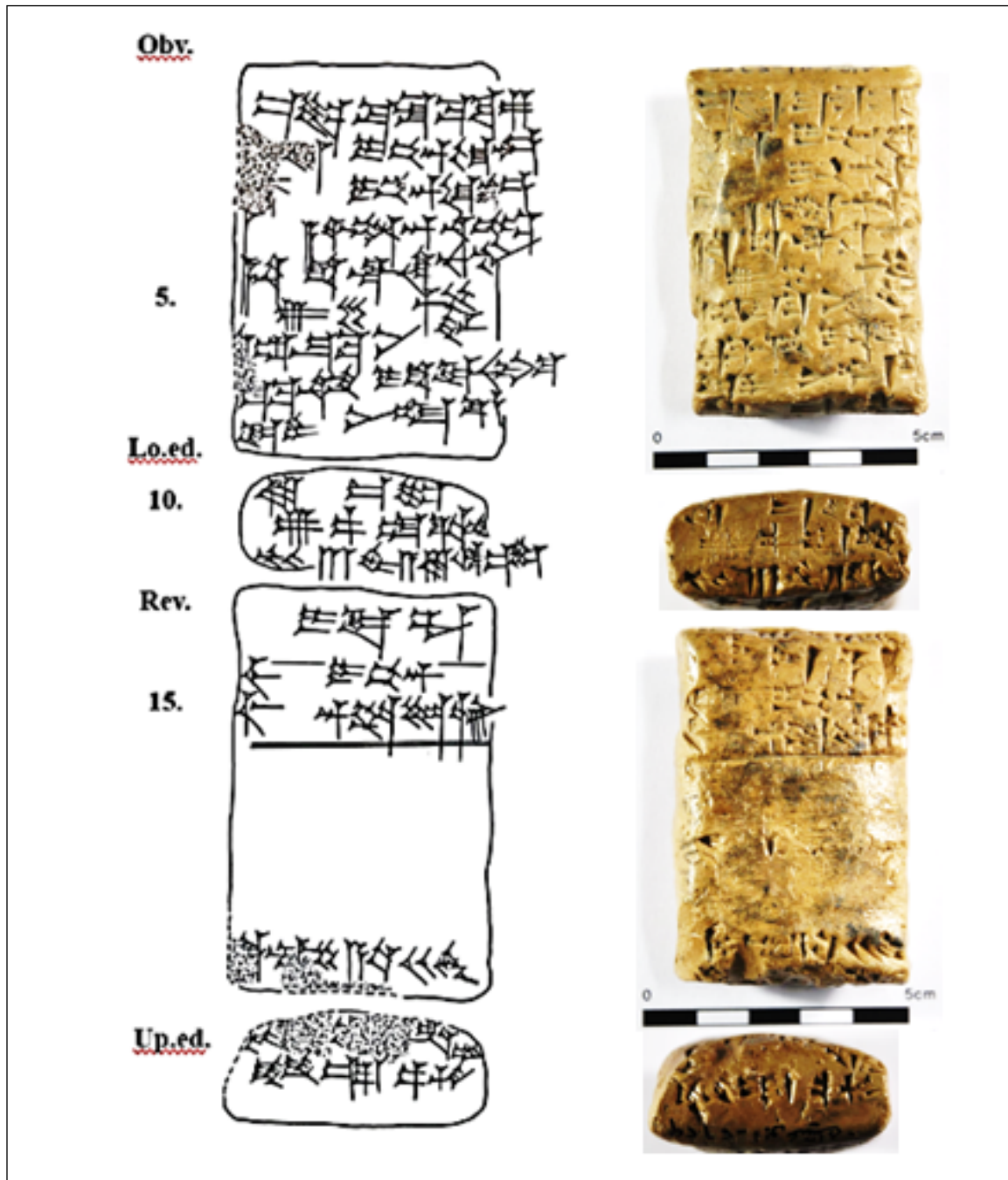
(3)I.M-183263



(4)I.M-183259



(5)I.M-183256



الهوامش:

(26) أطلقت هذه التسمية (أبو عنتيك) على هذا التل من قبل السكان المحليين المجاورين له، والأسم مشتق بالأصل من الكلمة الانكليزية Antiquity، والتي تدل على كل شيء قديم، ويبدو أن الكلمة حديثة العهد ولا يعرف زمن ظهورها وتداولها، ويقع هذا التل على بعد 27 كم شمال شرق مدينة الكوفة وعلى نحو 50 كم جنوب مدينة بابل يحاذي ثلاث محافظات هي بابل والقادسية والنجف، ومنذ قيام شركة انكليزية في عام 1954 بشق مبزل أو أكثر يخترق هذا التل، تم اكتشاف مجاميع كبيرة من الرقم الطينية، وتجدر الإشارة إلى وجود تل آخر باسم (عنتيكا) (Antika) والذي يقع في الاراضي القريبة من مشروع المسيب الكبير ويعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات والعصر اللاهقة. للمزيد ينظر: محمد ، أحمد كامل، ملاحظات عامة على النصوص المسمارية من تل أبو عنتيك الموسمين الثاني والثالث 2000-2001، مجلة سومر، المجلد 50، (1999-2000)، ص1؛ وكذلك:

- Gibson, M, The City and Area of Kish, Florida, 1973, P.119-120.

(26) الملك السابع في سلالة العصر البابلي القديم، وهو ابن الملك حمورابي حكم لمدة 38 عام للمدة (1712-1749 ق.م) للمزيد ينظر: بصمه جي، فرج، كنوز المتحف العراقي، بغداد، 1972، ص42.

(26) خليل، ياسر جابر، نصوص تل أبو عنتيك (مدينة بيكاسي) مصدراً لدراسة الاقتصاد الزراعي في العصر البابلي القديم، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ملحق العدد 125، 2018، ص455.

(26) خليل، ياسر جابر، عقود ايجار غير منشورة من عهد الملك البابلي، سمسو- إيلونا من مدينة بيكاسي، مجلة اثار الرافدين، المجلد 3، العدد 2، جامعة الموصل، 2018، ص308.

(26) العبادي، رامي عبد الحكيم قاسم، افراد القوات المسلحة في عهد الملك البابلي حمورابي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2006، ص17.

(26) هورست، كلنغل، حمورابي ملك بابل وعصره، ترجمة غازي شريف، بغداد، 1986، ص157.

(26) خليل، ياسر جابر، عقود ايجار غير منشورة من عهد الملك البابلي سمسو- إيلونا من مدينة بيكاسي، المصدر السابق، ص308.

(26) ابراهيم، ياسر جابر خليل، عقود ايجار غير منشورة من العصر البابلي من تل أبو عنتيك، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، 2012، ص149.

(26) اتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الدكتور أحمد كامل محمد لموافقته لي بدراسة هذه المجموعة من النصوص المسمارية في هذا البحث.

(26) CAD, E, P.249: b.

(26) CAD, K, P. 411: b.

(26) SUM.L, P.89.

- وكذلك: الجبوري، محمد محارب، حرف الجر في اللغة الاكدية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2008، ص49-56.

(26) Leemans, W. F., Legal and Administrative Documents of The Time of Hammurabian Samsu-iluna (Mainly from Lagaba), SLB. 1/3, Leiden, 1960, P.72.

(26) MAD, P.367.

(26) MDA, P.75: 79.

(26) Crossin, B., and Linking- H., Studies in Honor of Micheal C. Astour, 1997. P.524.; AHW, P.1475: b.

(26) Abz, P.172; CDA, P. 263: a.

(26) CDA, 434: a.

(26) ŠL, P.722.

(26) Abz, P.69.

(26) MDA, 103: 151.

(26) Sigrist, M. and Damerow, P., Mesopotamia Year Name, MYN, Maryland, 2001, P.81.

(26) CAD, B, P.229: a.

(26) CDA, P.348: a.

(26) الجبوري, علي ياسين, قاموس اللغة الأكديّة- العربية, أبو ظبي, 2010, ص 137.

(26) MDA, P.221: 536.

(26) CAD, Ni, P.42: a.

(26) CAD, Ši, P. 166: b.

(26) CDA, P.435: b.

(26) CAD, P, P. 362: a.

(26) CAD, P, P.338: b.

(26) CDA, P.339: b.

(26) CAD, ŠIII, P.232: a.

(26) MSL, 2, P.140. 15; GAG, Paradigmen, P.9.

(26) الجبوري, علي ياسين, المصدر السابق, ص 37.